Save the Children

النجدة NAJDEH

Sweden Sverige

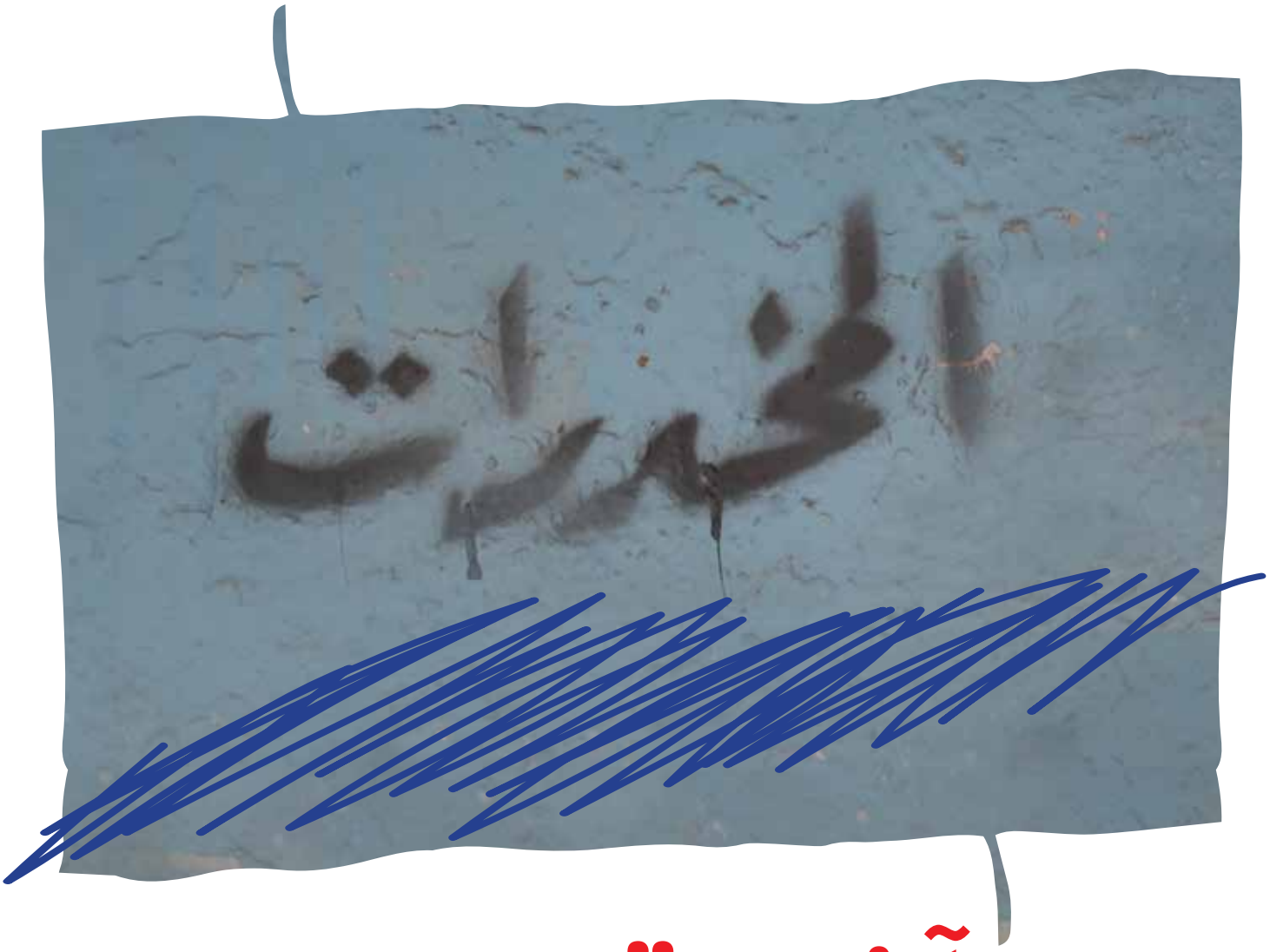

آفـــة المـخـدرات

في مخيم برج البراجنة

www.association-najdeh.org

Association Najdeh

إعداد

باحثي وباحثات مشروع الشباب في مخيم برج البراجنة

احمد عزام

اية الخطيب

خالد ابو هيبة

دلال المخلف

ديما سلعوس

سارة الدربي

عمر حريري

فاطمة طرشة

لبنى سخنيني

محمد بدوي

ماجدة الصالح

ناجي الحمد

هشام ابو هيبة

وليد ابو هيبة

آفـــة المـخـدرات في مخيم برج البراجنة

جميع الحقوق محفوظة جمعية النجدة الإجتماعية وجمعية إنقاذ الطفل الدولية 2020 ©

كانون الأول/ديسمبر 2020

الشركاء

جمعية النجدة الإجتماعية

هي جمعية نسوية، علمانية، ديمقراطية، تأسست في العام 1976 في لبنان، حيث تعمل بشكل رئيسي مع النساء والفتيات اللاجئات الفلسطينيات، ومن خلالهن مع سائر فئات المجتمع الفلسطيني المهمشة في لبنان. كما تستهدف الفئات الفقيرة من الجنسيات الأخرى التي تعيش في المخيمات والتجمعات.

ترتكز المعتقدات في جمعية النجدة الإجتماعية على ستة قيم تشكل الأساس لمبادئ العمل وتوجهه. وإذ تسترشد بحقوق الإنسان، لاسيما حقوق المرأة والطفل كحقوق عالمية غير قابلة للتصرف أو التجزئة، فإنها تسعى إلى تحقيق المساواة من خلال تعزيز العمل التشاركي، غير التمييزي، في بيئة علمانية ديمقراطية تحترم المعتقدات والحقوق الشخصية للأفراد، وتتيح لجميع فئات المجتمع الفلسطيني المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة، وبمشاركة جميع الجهات الرئيسية الفاعلة بما فيها المجتمعات المحلية.

جمعية إنقاذ الطفل الدولية

لقد تمَ إنشاء جمعية إنقاذ الطفل عالمياً في العام 1919 كمنظمة غير حكومية مستقلة تعنى بحقوق الطفل ولا تنتمي إلى أيَ مرجع دينيَ أو سياسيَ. في لبنان تمّ تأسيس الجمعية في العام 1953 حيث بدأت الجمعية عملها مع الأطفال والعائلات. يعتمد عملنا على القيم الأساسيَة المذكورة في اتَفاقيَة الأمم المتَحدة حول حقوق الطفل التي أقرّت في العام 1989 وعلى إعلان الأمم المتَحدة لحقوق الإنسان عام 1948.

نسعى بالتعاون مع شركاءٍ محليَين إلى تأمين تعليم نوعيَ وحماية للأطفال في كآفة الظروف من ضمنها حالات الطوارئ، وإلى تفعيل قدرات منظمات المجتمع المدني المحلّي الناشطة في مجال حقوق الطفل.

علاقة جمعية النجدة الاجتماعية و جمعية انقاذ الطفل

من ضمن منهجية عمل جمعية إنقاذ الطفل التشاركية مع الجمعيات المحلية، ولأن برمجة حوكمة حقوق الطفل تساعد بالتصدي لعدم وجود حوكمة مفتوحة وشاملة ومسؤولة لحقوق الطفل والإفتقار إلى الموارد اللازمة لتمويل الإلتزامات للأطفال على إزالة هذه العقبات وتهيئة الظروف لتغيير مستدام طويل الأجل تأتي المشاريع الممولة من جمعية انقاذ الطفل للاستجابة لحاجات الأطفال.

ومن هنا نشأ التعاون بين الجمعيتين على تنفيذ مشروع خاص بالفئة العمرية التي تتراوح بين 14 و 19 سنة في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا كما ومع جمعيتي اتحاد المرأة الفلسطينية في مخيم عين الحلوة والحركة الاجتماعية في منطقتي برج حمود وصيدا. حيث تم استهداف المراهقين والمراهقات من كافة الجنسيات المتواجدة في هاتين المنطقتين.

يستهدف المشروع الشباب المتأثرين بالحرب في سوريا لتعزيز مرونتهم ودعمهم بالسبل السليمة لمواجهة التحديات التي قد تواجههم في المستقبل ومن هنا قدّم المشروع عدد من الخدمات من تدريبات على المهارات الحياتية، ايجاد العمل والتدريب على العمل كما العمل على تعزيز قدرات هؤلاء المستفيدين ليصبحوا قادرين على العمل في مجتمعهم كفاعلي تغيير ومن هنا كان العمل ضمن البحث العملي التشاركي الذي يندرج تحت قسم حوكمة حقوق الطفل الذي يلعب دوراً بالغ الأهمية في تحديد ومعالجة العوامل التي قد تساعد أو تعيق إعمال حقوق الطفل.

الفهرس

المقدمة 7

دراسات سابقة 8

منهجية البحث 9

نتائج الاستمارات 11

نتائج المقابلات 16

التوصيات 18

الخاتمة 19

الملاحق 20

باحثي وباحثات مخيم برج البراجنة

نحن شباب وشابات من مخيم برج البراجنة كانت لنا الفرصة أن نجتمع في هذا البرنامج التدريبي التثقيفي برعاية جمعيتي إنقاذ الطفل الدولية والنجدة الاجتماعية حيث استفدنا من عدد من الأنشطة التي زودتنا بالمهارات الحياتية التي تمكننا من مواجهة بعض الصعاب والتحديات التي قد تواجهنا في حياتنا إن حاليا أو في المستقبل. وبعد ذلك ومن خلفية نهج المشاركة في هذا البرنامج اخترنا العمل على البحث العملي التشاركي حيث تم تزويدنا ببعض التدريبات والارشادات الخاصة بكيفية العمل على البحث من تجميع البيانات وتحليلها وكيفية كتابة تقرير البحث هذا. ولأن آفة الإدمان على المخدرات هي أحد أكبر المشكلات التي يعاني منها مخيمنا ولأنها تعيق إعمال حقوق الطفل بالتعليم والصحة واللعب اخترناه كأولوية عمل لإيجاد الحلول التي قد تساعد في الحد من هذه الظاهرة الخطرة.

المقدمة

إن تعاطي المخدرات والإدمان عليها هو سلوك اجتماعي فردي يتم اكتسابه بطرق مختلفة ومتعددة. وإن الوقوع ضحية للمخدرات يعود في معظمه لاندفاع الأفراد لتجربة المخدرات بدافع حب الاستطلاع أو بضغط من رفاق السوء. إن دورة التعاطي هذه تستمر، وتأخذ ضريبتها من سلوك المتعاطي وعلاقاته الاجتماعية ووضعه الصحي. لا شك ان الواقع الإنساني الذي تعيشه المخيمات الفلسطينية في لبنان، في ظل الحرمان والفقر وارتفاع نسبة البطالة ,تاخر سن الزواج وتراجع خدمات الأونروا، وانسداد أفق المستقبل أمام الشباب الفلسطيني، وتعاطي الدولة اللبنانية الأمني مع المخيمات الفلسطينية، كل هذه العوامل مجتمعة بالتأكيد ستكّون بيئة غير صحيّة يمكن أن تنمو فيها الآفات الاجتماعية بما فيها المخدرات على سبيل المثال لا الحصر.

من هنا قرر الشباب والشابات المندرجون تحت مشروع الشباب في جمعية النجدة الاجتماعية في برج البراجنة بالاشتراك مع جمعية انقاذ الطفل الدولية القيام ببحث يطال كل ما يتعلق بموضوع الادمان على المخدرات حيث تم تدريبهم على ماهية البحث العملي التشاركي والأدوات التي من الممكن استعمالها لجمع البيانات وتحليلها ومن بعدها كيفية كتابة التقرير.

فمما لا شك فيه أن الشباب هم أكثر عرضة للإدمان لأنهم يحبون القيام بالتجارب المتنوعة كما أن أقرانهم في معظم الأحيان يكونون هم النموذج المحتذى لديهم مما قد يدفعهم إلى التعرض لعدد كبير من المخاطر، لذلك هدفت دراستنا الى تسليط الضوء على الاسباب التي تدفع شباب مخيم برج البراجنة لتعاطي المخدرات وتوضيح مدى تأثيرها على اهالي المخيم بشكل عام وعلى شبابه بشكل خاص لذلك تعتبر هذه الدراسة مهمة بالدرجة الاولى لفئتي المراهقين والشباب، كما ولها أهمية كبيرة على صعيد الاهل لحثهم على حماية ابنائهم من هذا السلاح الصامت فتكمن أهمية التوعية بمخاطر الإدمان على المخدرات في كونها حائط الصد الأول في مواجهة هذه الظاهرة، خصوصاً إذا كانت برامج التوعية تستهدف في الأساس فئتي المراهقين والشباب اللتين تعتبران القوة الرئيسية في عملية الإنتاج والتنمية.

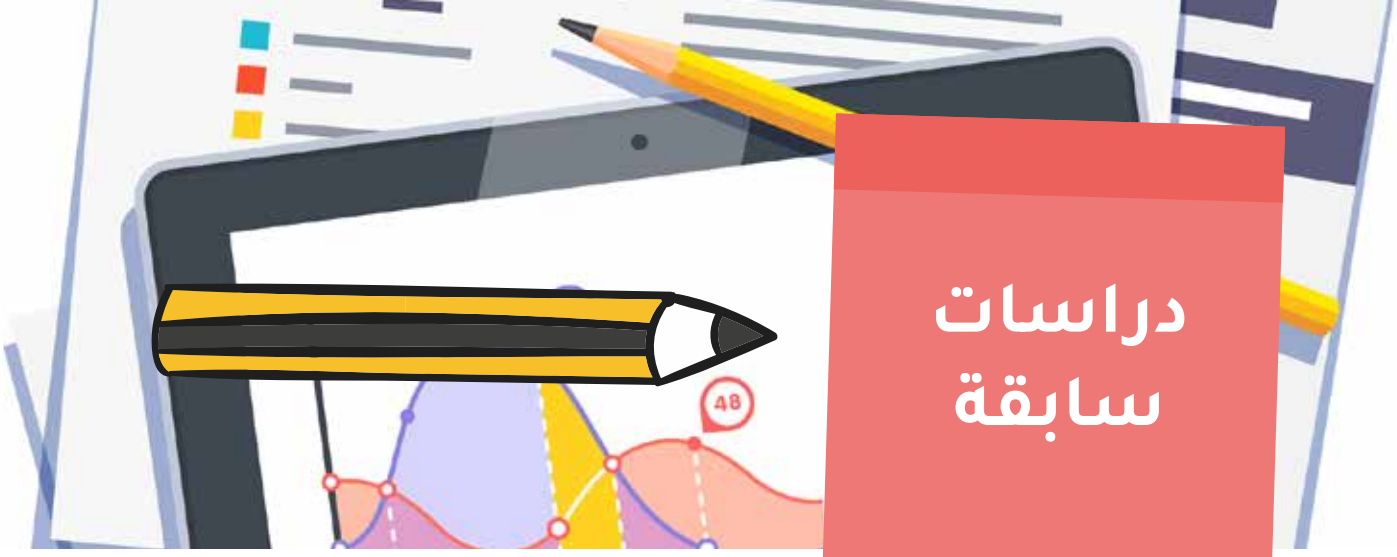

دراسات سابقة

تشير الدراسات إلى أن أكثر الفئات العمرية تعرّضاً لمخاطر المخدرات هم الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و20 سنة، وأن 67% من مدمني المخدرات تكون بدايتهم مع المواد المخدرة في سن المراهقة، الأمر الذي يؤكد أهمية التركيز على توعية هذه الفئة مبكراً.

وعلى الرغم من أهمية الجهود المبذولة قي توعية الشباب الا أن نجاح تلك الجهود يعتمد في الأساس على الدور الرقابي والتوعوي والتربوي الذي تمارسه الأسرة في ضبط سلوكيات أبنائها وتقويمهم بشكل مستمر، وفي حال غياب هذا الدور فإن حملات التوعية الأخرى ستكون محدودة القيمة والتأثير، وهذا يتطلب من الأسرة أولاً أن تربي أبناءها على أسس وأخلاقيات سليمة، وثانياً أن تتابع سلوكياتهم واكتشاف أي تغييرات قد تطرأ عليها خاصة إذا كانت ترتبط بتعاطي المخدرات، والمسارعة إلى علاجهم وإعادة تأهيلهم كي يعودوا من جديد أفراداً أصحاء إلى المجتمع.

الكثير من الدراسات دارت حول موضوع المخدرات، فالجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان في لبنان «راصد» تقول إن تفاقم المخدرات في المخيمات هو نتيجة لاستهتار المسؤولين .كما أشارت تقارير صحافية سابقة إلى أن «بعض ملامح هذه الظاهرة بدأت تنتشر في مخيم نهر البارد، إلى جانب مخيمات أخرى»، لأسباب اجتماعية واقتصادية لها علاقة بالتداعيات التي تركتها أحداث عام 2007 في أوساط أبناء المخيم. بينما يحسم تقرير «راصد» الأمر فيذكر أن «الموادّ المخدّرة تجتاح حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان»، وإذ لفت التقرير إلى أن هذا الأمر يغري «في ظلّ غياب سلطة القانون، وتقاعس المسؤولين الفلسطينيين عن منع بيع المواد المخدرة إلى انتشارها داخل المخيمات»، وفيما اعترف مسؤولون فلسطينيون بوجود «تسرّب» لهذه المواد (التي تكون غالباً على شكل حبوب) إلى المخيمات، فقد أقرّوا «بصعوبة مراقبتها لأن الفصائل واللجان الشعبية ليس لديها القدرة والخبرة الكافية على معالجة مشاكل وظواهر كهذه لكونها طارئة ومستجدة على المجتمع الفلسطيني، وأن الأمر يُكتشف أحياناً بالصدفة»، محمّلين مؤسسات المجتمع المدني والأهلي داخل المخيمات إلى جانب الأهالي «جزءاً كبيراً من المسؤولية، لأنه يفترض أنها متفرّغة كلياً لهذه القضايا من أجل معالجتها، إلّا أن الآثار الإيجابية لعملها في المخيمات لا تزال بسيطة، ودون المستوى المطلوب»

منهجية البحث
وتحليل البيانات

لذا وانطلاقا من اهمية الموضوع المختار للدراسة، اعتمد الشباب اساليب وادوات متعددة ليتمكنوا من جمع المعلومات بدقة أكبر لتصوير واقع الشباب الفلسطيني في مخيم برج البراجنة ومعاناتهم الطويلة مع هذه الآفة، حيث قام الشباب برسم الخريطة المجتمعية كخطوة أولى استجابة لتدريبهم على أهمية تحديد أماكن الخطر والأمان في المخيم لحماية أنفسهم من أي نوع من المخاطر التي قد يتعرضون لها. فقاوموا بتحديد الاماكن التي تسمح لهم بجمع المعلومات بأمان واستبعاد الأماكن الخطرة من مساحة عملهم.

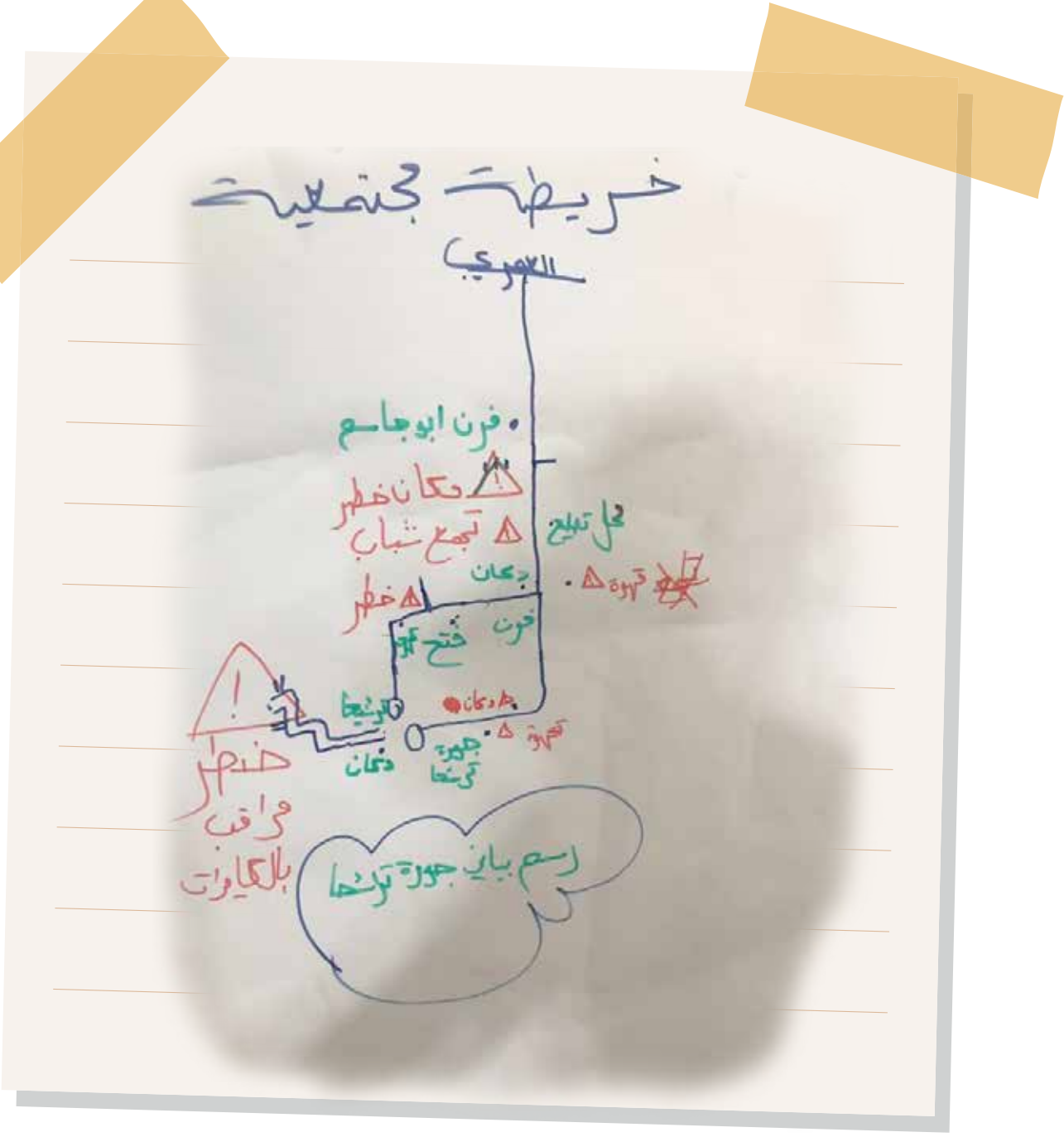

بعد ذلك، عمل الشباب على رسم شجرة المشكلات المتعلقة بموضوع المخدرات لتساعدهم في رصد الاسباب والنتائج الرئيسية التي سوف يتم العمل عليها بشكل مفصل، كما انها كانت مهمة في عملية تطوير أسئلة الاستمارة و المقابلة وكانت وسيلة مهمة لجمع آراء الباحثين والباحثات أنفسهم وفتحت بينهم نقاشا موسعا حول هذه المشكلة.

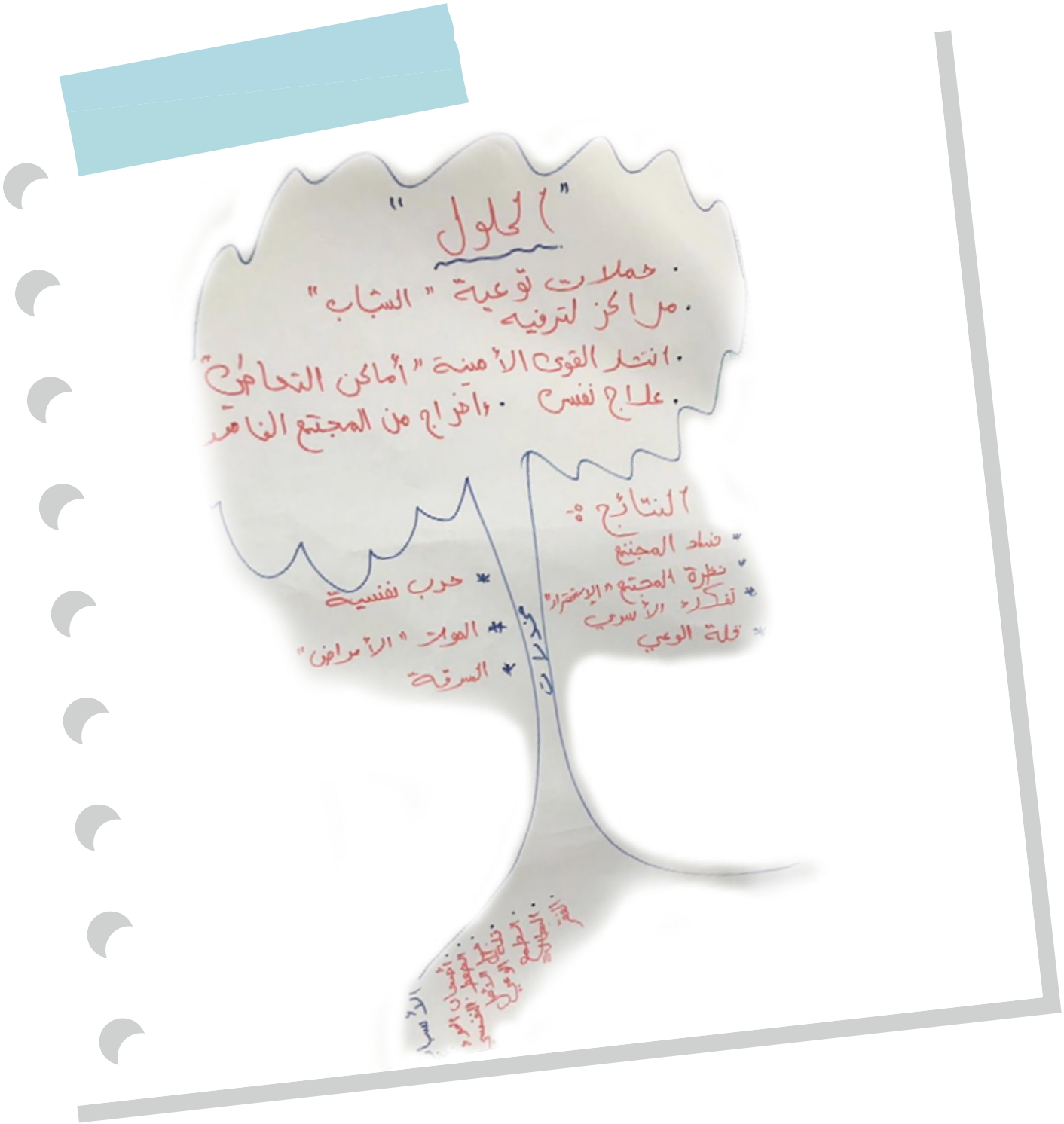

القسم الاول

ومن هنا ننطلق للإستمارة والمقابلة التي اعتمدها الباحثين والباحثات لجمع البيانات ثانياً، حيث تم تعبئة 50 استمارة مستهدفين فيها فئة الشباب والاهالي في المخيم ومقابلة 7 شخصيات من اللجنة الشعبية ومؤسسات اجتماعية داخل المخيم.

وفيما يلي نجد تحليل البيانات التي جمعناها من الاستمارات التي تضمنت خمس اقسام لجمع المعلومات من الشباب والاهل، حيث جاءت على الشكل التالي:

كان متعلق بالمعلومات الديمغرافية حيث كان هناك 24 ذكرا و 26 انثى مشاركين في تعبئة الاستمارات، تراوحت اعمارهم بين 12 و65 سنة ومن مختلف الجنسيات (اللبنانية، السورية، الفلسطينية اللبنانية والفلسطينية السورية)، جميعهم يقطنون في مخيم برج البراجنة كما يظهر الرسم البياني التالي:

عنوان ا لسكن

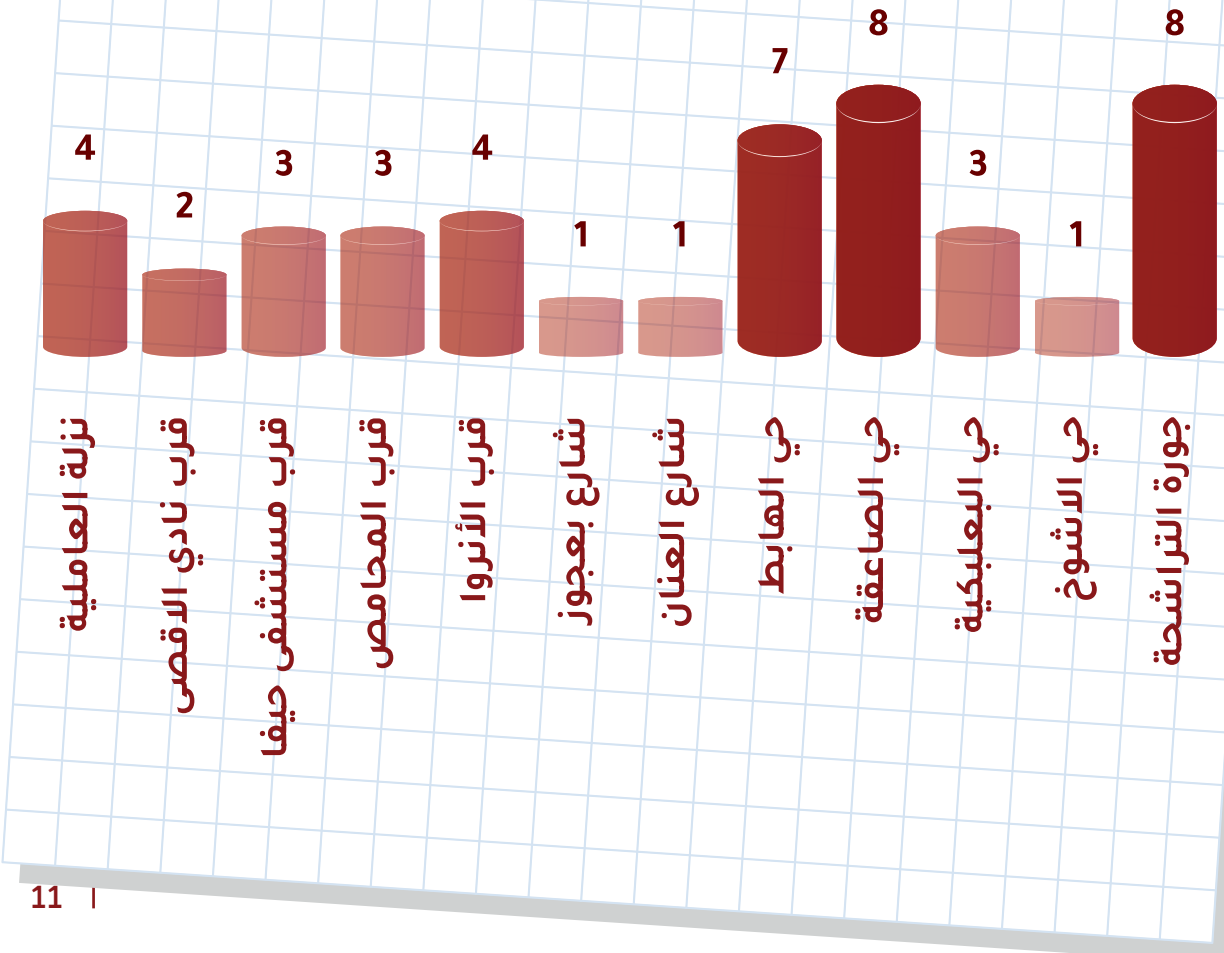

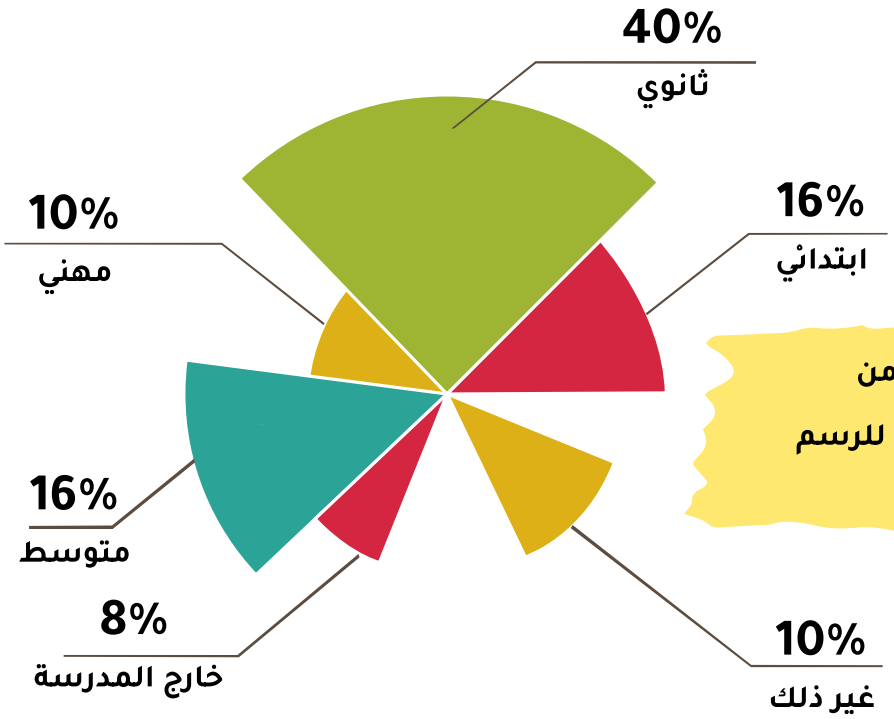

وقد شملت هذه العينة شخصيات من مختلف المستويات التعليمية وفقا للرسم البياني

القسم الثاني

أما القسم الثاني فقد تضمن مشكلة آفة المخدرات بحيث كانت الفئة العمرية الاكثر ضرراً من هذه الآفة تتراوح بين 16 و 25 سنة وما فوق . وذلك يعود لاسباب عدة (اصدقاء السوء ، الفقر، البطالة، اوقات الفراغ..) بحيث اعتبر المشاركين بان اصدقاء السوء من الاسباب الاكثر شيوعاً في انخراط الشباب في آفة المخدرات، هذا وقد أضاء المشاركون على ان للعائلة و المجتمع دور رئيسي في تفاقم هذه المشكلة، حيث اعتبر المشاركين بان العائلة تساهم في تفاقم هذه المشكلة عبراهمال وعدم متابعة اخبار ابنائهم وممارسة العنف عليهم.

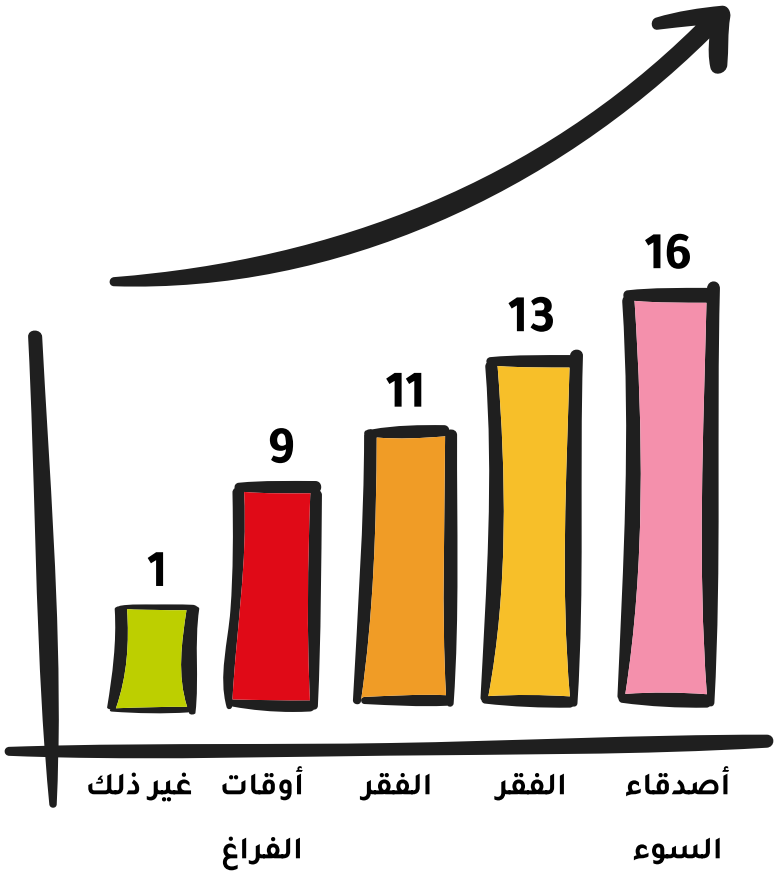

القسم الثالث

وفي هذا القسم من الاستمارة قمنا بدراسة آثار المخدرات على الشباب في المخيم ، فتم عرض مجموعة من المشاكل لدراسة ترابطها مع المشكلة البحث وامكانية اعتبارها نتيجة للادمان ام لا فكانت النتائج على النحو التالي:

المشاكل	نعم	لا	لا اعلم
التسرب المدرسي	42 (84%)	2 (4%)	6 (12%)
التدخين	41 (82%)	9 (18%)	0
ارتفاع نسبة الامية	27 (54%)	18 (36%)	5 (10%)
الانخراط في المجموعات المسلحة	21 (42%)	20 (40%)	9 (18%)
السرقة	35 (70%)	8 (16%)	7 (14%)
الفقر	34 (68%)	6 (12%)	10 (20%)
عمالة الاطفال	21 (42%)	16 (32%)	13 (26%)
البطالة	41 (82%)	7 (14%)	2 (4%)
التزويج المبكر	9 (18%)	12 (24%)	29 (58%)
التفاوت الاجتماعي	28 (56%)	18 (36%)	4 (8%)

كما اعتبر المشاركين بأن هناك آثارا أخرى ومن ضمنها عدم مراقبة الاهل للاولاد في سن مبكر، البيئة المحيطة، اصدقاء السوء وتلبية جميع رغبات الاولاد بشكل مستمر.

وانطلاقاً من واقعنا، كان لفيروس كورونا المستجد مكانا في استمارتنا، بحيث كان 62% من المشاركين يبقون في منازلهم يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي خلال هذه الازمة، وذلك بسبب توقف بعضهم عن العمل و/أو عمل بعضهم عن بعد و/ او العمل بشكل جزئي متاثرين بالاوضاع التي حلت عليهم بسبب هذا الفيروس. فاعتبر المشاركون بان جميع اهالي المخيم من مختلف الفئات العمرية قد تأثر هذه الفترة وخاصة فئة الشباب منهم بحيث كان من الواضح تفاقم آفة المخدرات في هذه الفترة بحسب آراء المشاركين وذلك من خلال ازدياد أعداد الشباب والشابات الذين يتعاطون المخدرات، الأمر الذي يزيد من نسبة تعرضهم لخطر كورونا لانهم يضطرون للخروج من المنزل للحصول على تلك المواد، لذلك كان هناك ضرورة في مساعدة الشباب و أهالي المخيم في هذه الفترة العصيبة فوجود المؤسسات الاجتماعية الداعمة كان لافتا بحيث كانت تقدم المساعدات المادية، الغذائية والصحية الى جانب الدعم النفسي والارشادات حول فيروس كورونا. والجدير بالذكر أن شباب المخيم في الاوضاع الطبيعية كان لديهم احتياجات تفوق احتياجات الشباب الاخرى في أعمارهم وذلك للظروف المعيشية داخل المخيم ، فكانت من أبرز احتياجاتهم هذه الفترة المال مقابل العمل كما أن ازدياد آفة المخدرات في هذه الفترة جعلت الشباب بحاجة ماسة الى تدريبات خاصة بتوعية الشباب عن مخاطر المخدرات. من هنا تكمن أهمية مساندة جميع الاهالي والشباب لبعضهم البعض في هذه الازمة الا أن حوالي 28% من المشاركين يتخوفون من المشاركة لعدم المخاطرة بأنفسهم بالاصابة بالفيروس الخطير، كما أن باقي المشاركين اعتبروا أن بامكانهم المساعدة من خلال الدعم المادي وإجراء حملات توعية وغير ذلك.

القسم الاخير

وفي هذا القسم من الاستمارة تحدثنا عن كيفية الحد من مشكلة المخدرات وخاصة في هذه الفترة، فاعتبر الشباب أن الخطوة الأهم للحد من هذه الآفة هو القاء القبض على تجار المخدرات وتقديم الارشادات والاعلانات وتوعية الاهل والاطفال على مخاطر المخدرات، إضافة إلى عدد من الخطوات التي تساعد في الاستجابة للحد من هذه الآفة كما يتم توضيحه في الرسم البياني ادناه

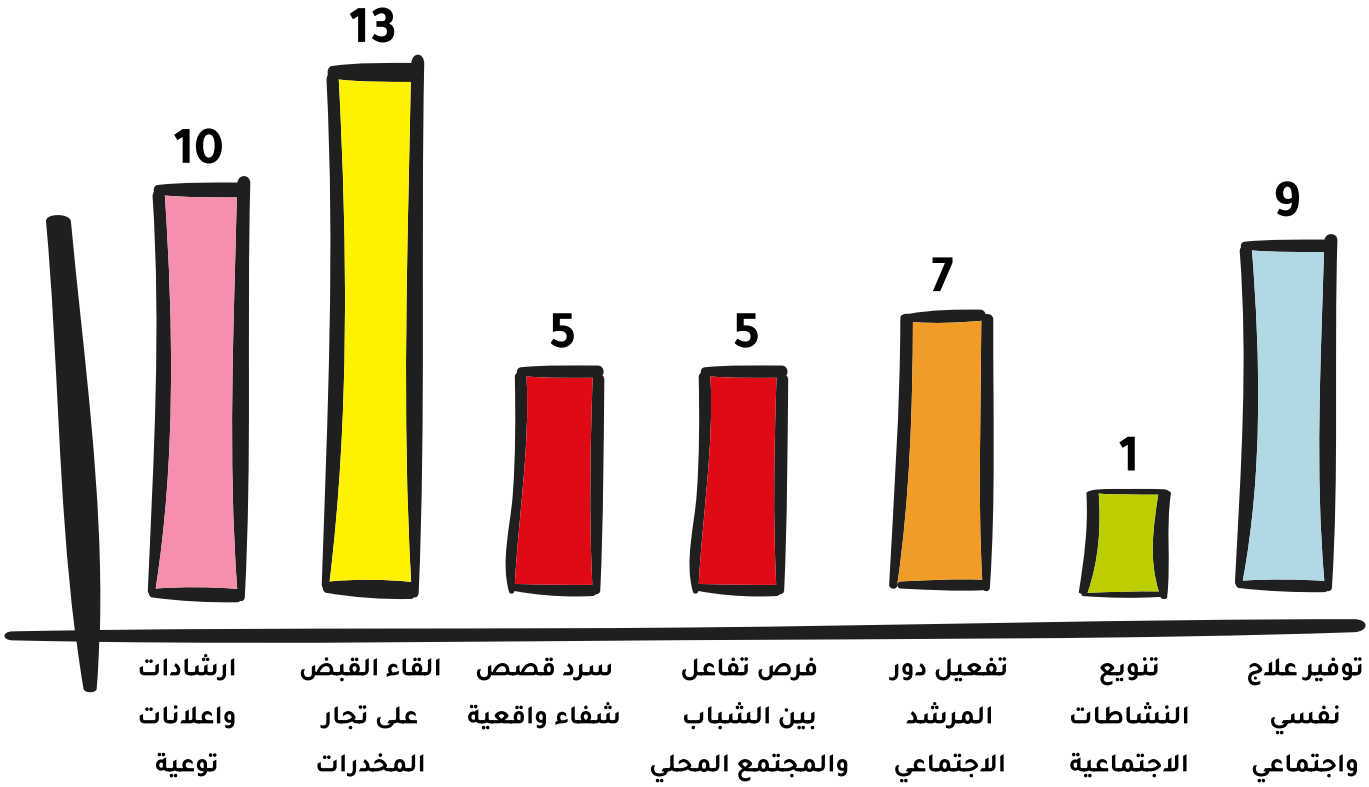

الى جانب النتائج التي حصلنا عليها من الاستمارات، كانت هناك نتائج لافتة من المقابلات التي تضمنت كذلك خمسة أقسام، فقد شملت في القسم الاول المعلومات الديمغرافية للمشاركين بحيث كان هناك 4 ذكور و 3 اناث تراوحت اعمارهم بين ال 21 و50 سنة حيث نكون بذلك قد تمكنا من اشراك مختلف الفئات العمرية الفاعلة في المخيم .

أما في القسم الثاني من المقابلة فتطرقنا للحديث عن مشكلة الادمان على المخدرات في مخيم برج البراجنة، ليعتبر نصف المشاركين (50%) أن الفئة الاكثر ضرراً تتراوح أعمارهم بين 16و 25 سنة والنصف الآخر اعتبر أن الشباب من سن 25 وما فوق هم الاكثر ضرراً، معتبرين أن هناك أسباب مختلفة تدفع بالشباب داخل المخيم للانخراط في هذه الآفة معتبرين أن من أهم هذه الاسباب البطالة التي يعاني منها الشباب الفلسطيني ومعاشرة أصدقاء السوء.

نظراً إلى ضيق مساحة المخيم واكتظاظ العدد السكاني فيه واعتبار المشاركين بأن أصدقاء السوء من الاسباب الرئيسية التي تؤدي إلى انخراط الشباب في آفة المخدرات، كان علينا معرفة آراء المشاركين بكيفية حماية أبنائهم في حال تعرض أحد منهم إلى هذه المشكلة، فكان أكثر من 80% من المشاركين يعتبرون أن تقديم العلاج الجسدي والنفسي لأبناءهم الأمر الأهم في حال تعرضهم لهذه المشكلة ومن ثم الادعاء على تجار المخدرات لمعاقبتهم وذلك لأن المشكلة ليست بالامر السهل ورحلة المعاناة طويلة فيها، إلى جانب ذلك أضاف المشاركون بأن المخيم منطقة سكنية محافظة إلى حد ما وتنظر إلى المدمن نظرة الخطير والمنبوذ وليس بالمريض الأمر الذي يزيد من تأثر المدمنين على المستوى النفسي فلا شك بأن المجتمع والعائلة يساهمان في تفاقم أو تقليص هذه الآفة، فالعائلة المهملة التي لا تتابع أخبار أبنائها تعتبر سببا أساسيا في تفاقم هذه المشكلة عند الشباب بحسب آراء 50% من المشاركين، كما أنه كان هناك 25% من المشاركين يؤكدون بأن تعنيف الأطفال يمكن أن يدفعهم إلى طريق الادمان أما الباقي فاعتبر أن تعاطي الاهل للمخدرات أمام أبنائهم هو الامر الاخطر والسبب الرئيسي في تفاقم مشكلة الادمان على المخدرات.

بعد ذلك ، لدراسة آثار المخدرات على الشباب داخل المخيم عرضنا على المشاركين بعض المشاكل لنتطلع اذا كانت نتيجة للمخدرات على حسب آراءهم وخبراتهم فجاءت بالنتائج التالية :

المشاكل	نعم	لا	لا اعلم
التسرب المدرسي	80%	20%	
التدخين	100%		
ارتفاع نسبة الامية	65%	25%	10%
الانخراط في المجموعات المسلحة	30%	70%	
السرقة	100%		
الفقر	100%		
عمالة الاطفال	30%	70%	
بطالة	85%	15%	
التزويج المبكر	15%	75%	10%
التفاوت الاجتماعي	30%	70%	

ونظراً للظروف التي يعيشها المخيم في الفترة الاخيرة، كان علينا ان نتطلع على اوضاع الاهالي داخل المخيم وكيف تمر ايامهم في ازمة كورونا، فكان هناك حوالي 60% من المشاركين يعملون عن بعد من المنزل خوفاً من اصابتهم بفيروس كورونا والباقي يحاول ان يمضي اليوم بين تصفح مواقع التواصل الاجتماعية والخروج الى اماكن محددة داخل المخيم. فلا شك بان الجميع قد تاثر في هذه الازمة بحيث كان الاغلب يعملون بشكل جزئي وعن بعد في ظل هذه الازمة.

وقد ظهر أنه تفاقمت مشاكل المخيم بحيث كانت مشكلة الادمان على المخدرات واحدة منها من خلال ازدياد اعداد المدمنين على المخدرات والذي يؤدي الى ارتفاع نسبة تعرضهم لخطر الاصابة بكورونا . وقد برز أن المخيم والاهالي بحاجة الى من يساندهم في هذه الاوقات العصيبة فوجود المؤسسات الاجتماعية كان العون للمخيم بحسب آراء المشاركين بحيث كانت هذه المؤسسات تقدم المساعدات المادية والغذائية والارشادات حول فيروس كورونا، و كانت ابرز احتياجات الشباب المال مقابل العمل والدعم النفسي الاجتماعي كما برز في نتائج الاستمارة.

اما القسم الاخير من المقابلة، فكان للاطلاع على كيفية الحد من آفة المخدرات من وجهة نظر المشاركين ، فاعتبروا أن الحد من هذه الآفة يكمن في القاء القبض على تجار المخدرات في الدرجة الاولى ، وتفعيل دور المرشد الاجتماعي في مساعدة الشباب في حل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية بالاضافة الى توعية الاهل على مخاطر المخدرات.

وبعد ذلك قرر الباحثين والباحثات أنفسهم التعبير عن رأيهم بآفة المخدرات من خلال العمل اليدوي كما يظهر في الصور التالية

التوصيات

ومن هنا، وبعد دراسة الاسباب والنتائج لمشكلة الادمان على المخدرات في مخيم برج البراجنة وادراك التأثير السلبي الناتج عن هذه المشكلة، جاءت التوصيات التالية التي تستهدف عددا من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة كوزارة التربية والتعليم أو الأنروا، ووزارة الصحة أو المؤسسات الصحية، اللجان الشعبية، الجمعيات الإنسانية، أولياء الأمور، الشباب والمدمنين أنفسهم:

- تفعيل دور المرشد الاجتماعي، وبتوفير حملات توعية وارشادات في المدارس والثانويات .
- التنسيق مع مراكز متخصصة لتوفير العلاج مجاناً أو بكلفة بسيطة.
- فرض رقابة على الصيدليات داخل المخيم من خلال اللجنة الشعبية، لعدم منح الادوية المخدرة الا عن طريق وصفة طبية من الدكتور المختص .
- توعية اللجان المختصة في القبض على المدمنين بالتعامل معهم على أنهم مرضى وليسوا مجرمين.
- دعم المؤسسات الاجتماعية داخل المخيم لتوفير برامج وأنشطة تستقطب الشباب وتساعدهم على التفاعل الايجابي والنهوض بالمجتمع.
- العمل على توعية الاهل وارشادهم على الطرق الصحيحة في التعامل مع المدمن الضحية.
- تأمين فرص عمل للشباب داخل المخيم من خلال المشاريع المدعومة من الخارج .
- توعية الشباب اعلامياً على مخاطر المخدرات وآثارها على الشباب ومستقبلهم.
- العمل على دعم المدمنين معنوياً، صحياً واجتماعياً من خلال اللجان المختصة.

الخاتمة

وفي نهاية موضوعنا هذا يجب أن نشير إلى أن أكثر ما يمكن أن يدمر المجتمعات ودولا باكملها هي المخدرات، فالسعادة المؤقتة التي يشعر بها مدمن المخدرات تقوده في النهاية إلى طريق الهلاك وتدفعه الى ارتكاب أفعال ما كان يتخيل يوماً أنه قد يقوم بها، فالجرائم التي انتشرت في كافة المجتمعات في الآونة الأخيرة مثل السرقة والقتل جاء أغلبها بسبب هذا السم اللعين الذي يقضي على الانسان ومستقبله و سمعته، لذلك يجب على كل فرد أن يكون رقيباً على نفسه فلا يسمح للمشكلات التي يمر بها أيا كان نوعها سواء اسرية، عملية، نفسية أو دراسية في التأثير عليه وقيادته للسير في هذا الطريق الذي لا عودة منه كما يجب التفكير في أن المخدرات ليست حلا لاي مشكلة. ونختم بحثنا بلفت الانظار إلى أن المشكلة كبيرة وخطيرة، لذا فإن تكاتف مؤسسات الدولة والقوى الفاعلة داخل المخيم من أونروا ولجان شعبية والاسرة والمجتمع سيؤدي حتما في النهاية الى التصدي لتلك السموم القاتلة.

الملاحق

1. استمارة مع الشباب عن الادمان على المخدرات

إسم مجري المقابلة:.....

تاريخ المقابلة:.....

المنطقة:.....

الرمز الرقمي للشخص المجرى معه الحوار:.....

عزيزي الشاب/ة،

البحث التشاركي (PAR) هو نهج للبحث في المجتمعات عن مشاكل أو قضايا تهم الباحثين الشباب. يسعى إلى فهم العالم من خلال محاولة تغييره، من خلال التفكير في أسباب المشاكل والتعاون لإجراء خطوات تغييرية. نحن مجموعة شباب وشابات نسكن في المنطقة ونجري بحثاً بالتعاون مع جمعية النجدة وجمعية إنقاذ الطفل عن ظاهرة الإدمان على المخدرات، إذ أننا رأينا أنها تزداد في مجتمعنا ونحن نريد تحديد ظواهرها، اشكالها، اسبابها واقتراح الحلول التي قد تساهم في الحد منها.

تمّ إعداد هذه الاستمارة كي نطرح عليكم أسئلة حول ظاهرة الادمان على المخدرات، وبالتالي إن إجاباتكم مهمة جداً بالنسبة الينا! نتمنى أن تكون صريحة وواضحة، ونذكركم بعدم وجود إجابات صحيحة أو خاطئة، وأنه لن يتم الإفصاح عن اسمكم وهويتكم مع المعلومات التي ستقدمونها لنا، كما أننا نلتزم بالحفاظ على سرّية الاسم والهوية بشكل تام. لذلك نرجو منكم الإجابة بصدق وحرية قدر الإمكان.

سنستخدم هذه المعلومات لتبيان حجم الظاهرة ولإجراء حملة مناصرة مع المعنيين لمحاولة الإضاءة على هذه الظاهرة ومحاولة الحد منها.

شكرا لتعاونكم.

القسم الاول:
معلومات ديمغرافية

1. الجنس؟

• ذكر • أنثى

2. العمر؟

• أقل من 10 سنة • 10-14 سنة • 15-18 سنة • 19-25 سنة • 26-30 سنة • 31 سنة وما فوق

3. **الجنسية؟**

• **اللبنانية** • **السورية** • **الفلسطينية اللبنانية** • **الفلسطينية السورية**

• **غير ذلك،** الرجاء التحديد.

4. **منطقة السكن؟**

• **حي...** • **شارع...** • **غير ذلك،** الرجاء التحديد.

5. **الوضع العائلي؟**

• **أعذب/عذباء** • **متزوج(ة)** • **مطلق(ة)** • **أرمل(ة)** • **غير ذلك،** الرجاء التحديد.

6. **عدد افراد الاسرة؟**

• **2-0** • **5-3** • **اكثر من 5** (الرجاء تحديد العدد)

7. **المستوى التعليمي؟**

• **إبتدائي** • **متوسط** • **ثانوي** • **مهني** • **خارج المدرسة** • **غير ذلك،** الرجاء التحديد.

القسم الثاني:
مشكلة المخدرات

8. **اي فئة عمرية الاكثر ضررا من افة المخدرات؟**

• **10-6** • **15-10** • **25-15** • **25 وما فوق**

9. **ما الاسباب التي تدفع الشباب للاتجاه في مسار المخدرات؟**

• **اصدقاء السوء** • **الفقر** • **وقت الفراغ** • **البيئة المحيطة** • **البطالة**

• **غير ذلك،** الرجاء التحديد

10. **برايك، كيف يساهم العائلة والمجتمع في ارتفاع نسبة انتشار هذه الآفة أو الحد منها؟**

.....

11. **برايك ما الخطوات التي يجب ان يتبعها المجتمع المحلي و المؤسسات الاجتماعية للتخفيف من حدة ازمة المخدرات؟**

.....

12. **هل سبق و تعاملت مع احد الشباب المدمن؟**

• **نعم** • **كلا**

13. كيف نتمكن من مساعدة الشباب المدمن على المخدرات؟

- **ورشات توعية**
- **منشورات واعلانات**
- **افلام وثاقية عن مخاطر المخدرات**
- **سرد قصص شفاء واقعية**
- **غير ذلك،** الرجاء التحديد

القسم الثالث:
اثار المخدرات

14. هل هذه المشاكل هي نتيجة للادمان على المخدرات؟

المشاكل	نعم	كلا	لا أعلم
التسرب المدرسي			
التدخين			
ارتفاع نسبة الامية			
الانخراط في المجموعات المسلحة			
السرقة			
الشغب			
الفقر			
عمالة الأطفال			
بطالة			
الزواج المبكر			
التفاوت الاجتماعي			

15. برأيكم، هل هناك آثار أخرى؟ الرجاء التحديد

القسم الرابع:
كيف نحد مشكلة الادمان على المخدرات

16. كيف نحد من افة المخدرات؟

- **تنويع برامج توعية**
- **ارشادات و اعلانات**
- **تحفيزات معنوية للتخلص من الادمان**
- **توعية الاهل والاطفال على مخاطر المخدرات**
- **سرد قصص شفاء واقعية**
- **غير ذلك،** الرجاء التحديد

القسم الخامس:

فيروس كورونا (كوفيد- 19)

17. كيف تقضي يومك في هذه الازمة؟

- **ادرس في المنزل**
- **اعمل من المنزل**
- **العب مع اخواتي**
- **اتصفح مواقع التواصل الاجتماعي**
- **غير ذلك،** الرجاء التحديد

18. كيف تاثر عملك او عمل احد افراد اسرتك في ظل هذه الازمة؟

- **التوقف عن العمل**
- **العمل بشكل جزئي**
- **العمل بدون راتب**
- **غير ذلك،** الرجاء التحديد

19. هل كان هناك تفاقم لمشكلة المخدرات مع هذه الازمة؟

- **نعم**
- **لا**
- **لا اعلم**

20. هل هناك مؤسسات اجتماعية تقدم مساعدات في محيطكم في ظل هذه الازمة ؟

- **نعم**
- **لا**
- **لا اعلم**

21. اذا كان الجواب نعم، ما نوع المساعدات التي تقدمها؟

- **توعية وارشادات حول فيروس كورونا**
- **دورات تعليمية**
- **مساعدات مادية**
- **مساعدات غذائية**
- **ادوية و احتياجات صحية**
- **غير ذلك،** الرجاء التحديد

22. برأيك، ما هي ابرز احتياجات الشباب في هذه الازمة؟

- **الدعم النفسي الإجتماعي**
- **المال مقابل العمل**
- **دورات تدريبية تثقيفية**
- **غير ذلك،** الرجاء التحديد

23. كيف ترى نفسك تساهم في الإستجابة لأزمة كورونا؟

- **أخاف المشاركة حتى لا أصاب بالفيروس**
- **الدعم في جلسات توعية جسدية / عن بعد مع الكبار**
- **الدعم في عمليات التوزيع (مجموعات النظافة ، طرود الطعام)**
- **الدعم المادي / البعيد من نظير إلى نظير في زيادة الوعي والإحالة إلى الخدمات**
- **إجراء حملات على وسائل التواصل الإجتماعي**
- **لا أعرف**
- **آخر، يرجى ذكر**

2. مقابلة شبه منظّمة مع الاهل حول مشكلة الادمان على المخدرات

إسم مجري المقابلة:.....

المنطقة:.....

تاريخ المقابلة:.....

الرمز الرقمي للشخص المجرى معه الحوار:.....

عزيزي الشاب/ة،

البحث التشاركي (PAR) هو نهج للبحث في المجتمعات عن مشاكل أو قضايا تهم الباحثين الشباب. يسعى إلى فهم العالم من خلال محاولة تغييره، من خلال التفكير في أسباب المشاكل والتعاون لإجراء خطوات تغييرية. نحن مجموعة شباب وشابات نسكن في المنطقة ونجري بحثاً بالتعاون مع جمعية النجدة وجمعية إنقاذ الطفل عن ظاهرة الإدمان على المخدرات، إذ أننا رأينا أنها تزداد في مجتمعنا ونحن نريد تحديد ظواهرها، اشكالها، اسبابها واقتراح الحلول التي قد تساهم في الحد منها.

تمّ إعداد هذه الاستمارة كي نطرح عليكم أسئلة حول ظاهرة الادمان على المخدرات، وبالتالي إن إجاباتكم مهمة جداً بالنسبة الينا! نتمنى أن تكون صريحة وواضحة، ونذكركم بعدم وجود إجابات صحيحة أو خاطئة، وأنه لن يتم الإفصاح عن اسمكم وهويتكم مع المعلومات التي ستقدمونها لنا، كما أننا نلتزم بالحفاظ على سرّية الاسم والهوية بشكل تام. لذلك نرجو منكم الإجابة بصدق وحرية قدر الإمكان.

سنستخدم هذه المعلومات لتبيان حجم الظاهرة ولإجراء حملة مناصرة مع المعنيين لمحاولة الإضاءة على هذه الظاهرة ومحاولة الحد منها.

شكرا لتعاونكم.

القسم الاول:
معلومات ديمغرافية

1. **الجنس؟**
   - **ذكر** - **أنثى**
2. **العمر؟**
   - **أقل من 10 سنة** - **10-14 سنة** - **15-18 سنة** - **19-25 سنة** - **26-30 سنة** - **31 سنة وما فوق**
3. **الجنسية؟**
   - **اللبنانية** - **السورية** - **الفلسطينية اللبنانية** - **الفلسطينية السورية**
   - **غير ذلك**، الرجاء التحديد.
4. **منطقة السكن؟**
   - **حي...** - **شارع...** - **غير ذلك**، الرجاء التحديد.

5.الوضع العائلي؟

• **أعذب/عذباء** • **متزوج(ة)** • **مطلق(ة)** • **أرمل(ة)** • **غير ذلك،** الرجاء التحديد.

6. عدد افراد الاسرة؟

• **2-0** • **5-3** • **اكثر من 5** (الرجاء تحديد العدد)

7. المستوى التعليمي؟

• **إبتدائي** • **متوسط** • **ثانوي** • **مهني** • **خارج المدرسة** • **غير ذلك،** الرجاء التحديد.

القسم الثاني:
مشكلة المخدرات

8.اي فئة عمرية الاكثر ضررا من افة المخدرات؟

• **10-6** • **15-10** • **25-15** • **25 وما فوق**

9.ما الاسباب التي تدفع الشباب للاتجاه في مسار المخدرات؟ إختر اجابتين على الأكثر

• **اصدقاء السوء** • **الفقر** • **وقت الفراغ** • **البيئة المحيطة** • **البطالة**

• **غير ذلك،** الرجاء التحديد

10. برايك, اذا تعرض احد ابنائك الى هذه المشكلة كيف يمكنكم التصرف؟ إختر اجابتين على الأكثر

• **تقديم العلاج الجسدي من الادمان** • **تقديم الدعم المعنوي**

• **عدم السماح لطفلي/ طفلتي بالخروج من المنزل** • **الادعاء على تاجر المخدرات** • **غير ذلك،** الرجاء التحديد

11. ما نظرة المجتمع للشاب المدمن؟ اختر جابتين على الاكثر

• **خطير** • **مريض** • **منبوذ** • **غير ذلك، الرجاء التحديد**

12.برايك ، كيف يؤثر دور العائلة و المجتمع في تفاقم المشكلة او الحد منها؟ اختر اجابتين على الاكثر

• **عبر اهمال اطفالهم وعدم السماع لهم**

• **عبر كونهم يتعاطون المخدرات امام اطفالهم**

• **عبر عدم اهتمامهم باطفالهم و متابعة اخبارهم**

• **عبر ممارسة العنف على اطفالهم مما يجعلهم يلجاون الى المخدرات**

• **غير ذلك،** الرجاء التحديد

القسم الثالث:
اثار المخدرات

13. هل هذه المشاكل هي نتيجة للادمان على المخدرات؟

المشاكل	نعم	كلا	لا أعلم
التسرب المدرسي			
التدخين			
ارتفاع نسبة الامية			
الانخراط في المجموعات المسلحة			
السرقة			
الشغب			
الفقر			
عمالة الأطفال			
بطالة			
الزواج المبكر			
التفاوت الاجتماعي			

14. هناك آثار أخرى؟ الرجاء التحديد

.....

القسم الرابع:
فيروس كورونا

15. كيف يقضي ابناءكم يومهم في هذه الازمة؟ إختر اجابتين على الأكثر

- **العمل في المنزل**
- **تصفح مواقع التواصل الاجتماعي**
- **البقاء في الشارع**
- **اللعب مع رفاقهم في المنزل**
- **غير ذلك،** الرجاء التحديد

16. كيف تاثر عملك او عمل احد افراد اسرتك في ظل هذه الازمة؟ إختر اجابتين على الأكثر

- **التوقف عن العمل**
- **العمل بشكل جزئي**
- **العمل بدون راتب**
- **العمل عن بعد**
- **ازدياد في عدد ساعات العمل**
- **غير ذلك،** الرجاء التحديد

17. هل كان هناك تفاقم لمشكلة المخدرات مع هذه الازمة؟

- **نعم**
- **لا**
- **لا اعلم**

18. **كيف تأثر الشباب الذين يتعاطون المخدرات في أزمة كورونا؟** إختر اجابتين على الأكثر

- **زادت أعداد الشباب والشابات الذين يتعاطون المخدرات**
- **زاد تعرضهم لخطر كورونا لأنه يضطرون للخروج من المنزل للحصول على المخدرات**
- **زادت نسبة تعاطيهم أنواع أخرى من المخدرات لإنهم يمضون وقتهم في المنزل أغلب الوقت أو قد خسروا عملهم**
- **قلت نسبة تعاطي المخدرات**
- **ظلت نسبة تعاطي المخدرات كما هي**
- **غير ذلك،** الرجاء التحديد

19. **هل هناك مؤسسات اجتماعية تقدم مساعدات بشكل عام في محيطكم في ظل هذه الازمة؟**

- **نعم** • **لا** • **لا اعلم**

20. **اذا كان الجواب بنعم، ما نوع المساعدات التي تقدمها؟**

- **توعية وارشادات حول فيروس كورونا** • **مساعدات مادية** • **ادوية و احتياجات صحية**
- **مساعدات غذائية** • **دورات تعليمية** • **دعم نفسي إجتماعي** • **غير ذلك،** الرجاء التحديد

21. **برأيك، ما هي ابرز احتياجات الشباب في هذه الازمة؟** إختر اجابتين على الأكثر

- **الدعم النفسي الإجتماعي** • **التدريبات الخاصة بتوعية عن مخاطر المخدرات**
- **دورات تدريبية تثقيفية** • **المال مقابل العمل** • **مساعدات عينية ومادية** • **غير ذلك،** الرجاء التحديد

22. **برايك، ما هي ابرز احتياجات مقدمي الرعاية في هذه الازمة؟**

- **الدعم النفسي الاجتماعي** • **المال مقابل العمل** • **مساعدات عينية و مادية**
- **التوعية على مخاطر المخدرات** • **غير ذلك،** الرجاء التحديد

القسم الخامس:

كيفية مواجهة مشكلة الادمان على المخدرات

23. **كيف نحد من افة المخدرات وخاصةً في هذه الفترة ؟** إختر إجابتين على الأكثر

- **توفير فرص التفاعل بين الشباب والمجتمع المحلي**
- **تنويع النشاطات الاجتماعية المتوفرة لهم**
- **توفير علاج نفسي وجسدي للتخلص من الادمان**
- **ارشادات واعلانات وتوعية الاهل والاطفال على مخاطر المخدرات**
- **سرد قصص شفاء واقعية**
- **إلقاء القبض على تجار المخدرات وإيقاف أعمالهم**
- **تفعيل دور المرشد الاجتماعي في مساعدة الشباب في حل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية**
- **غير ذلك،** الرجاء التحديد

Save the Children

Sweden
Sverige